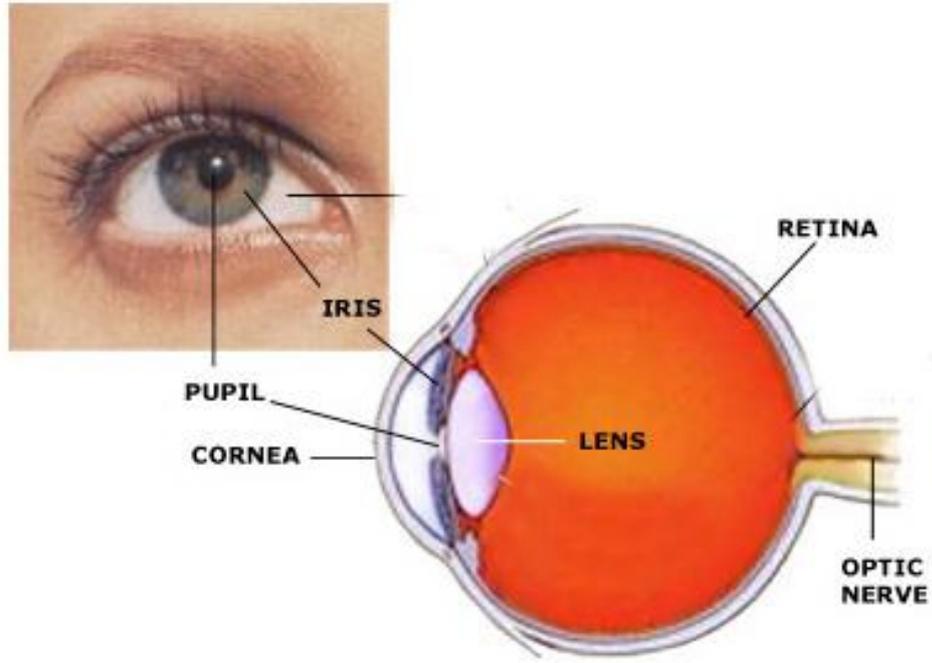


التصوير الفوتوغرافي:

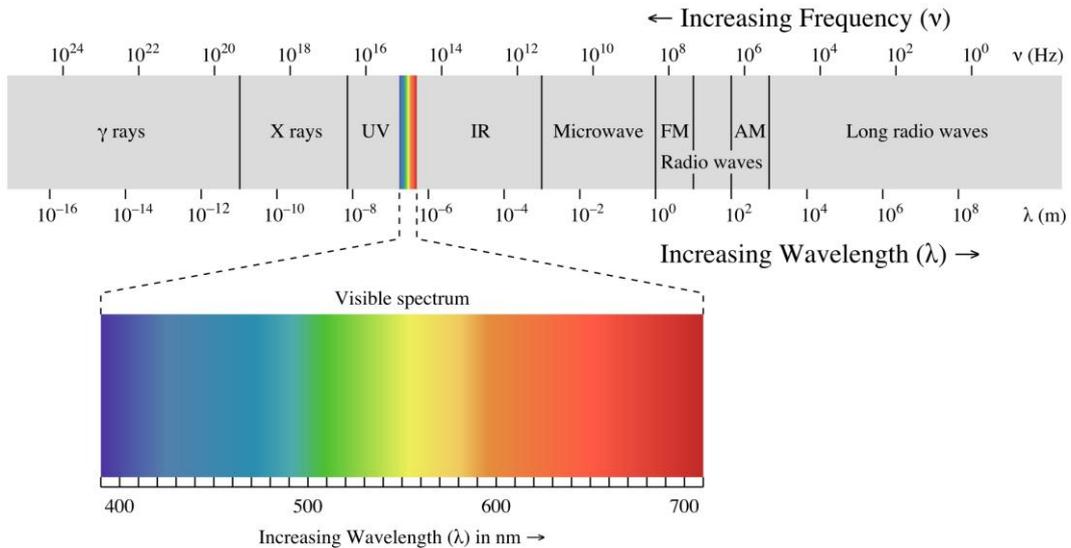
عبارة عن تسجيل صورة انعكاس الأجسام في الخارج على الفلم أو الشريحة الرقمية من خلال الضوء الساقط عليها مروراً بالعدسة . فالصورة هنا عبارة عن الأشعة الضوئية المنعكسة عن الأجسام الساقطة عليها و التي تمر عبر العدسة ليسجلها الفلم عبر التأثير عليه كيميائياً، أو تسجلها الشريحة الرقمية "في حالة التصوير الرقمي" وترسلها بشكل بيانات رقمية للذاكرة. وهذا يعني من الناحية العملية تثبيت الضوء المنعكس من الأجسام في فترة معينة و بالتالي تثبيت صورة الواقع .

الصورة مهمة جدا بالنسبة للإنسان لأن المعلومات التي يحصل عليها من خلال الإبصار هي الأكثر قيمة من بين كل المعلومات التي يحصل عليها من بقية الحواس. إن الصورة تمثل لحظة من الزمن يمكن أن تبقى للأبد ، فالصورة تزداد قيمتها كلما مر عليها الزمن لأنها توثق وصدق لحظة ماضية من الزمن لا يمكن لأي وسيلة أخرى مثل الكتابة أو الرواية أن تنقل تلك اللحظة بأمانة كما تنقلها الصورة.

الكاميرا هي التي تقوم بعملية التصوير الفوتوغرافي و تحاكي بذلك عمل العين تماما، فعين الإنسان عبارة عن عضو كروي بداخله حجرة مظلمة يدخل لها الضوء المنعكس من الأجسام من خلال فتحة واحدة فقط هي البؤبؤ Pupil ، إذ يسقط الضوء في البداية على القرنية Cornea التي تقوم بعكس الضوء الساقط عليها إلى داخل البؤبؤ وتتحكم القرنية Iris بحجم البؤبؤ حسب كمية الضوء الساقطة عليه ففي حالة الضوء العالي كما في ضوء الشمس تكون فتحة البؤبؤ صغيرة في حين تتسع فتحة البؤبؤ في حالة الضوء القليل وذلك للسماح بمرور أكبر كمية من الضوء، بعد ذلك يمر الضوء من خلال البؤبؤ الى العدسة التي تقع خلف القرنية و التي يتغير سمكها بواسطة عضلات محيطية بها فإما أن تكون مسطحة أو محدبة حتى تقوم بتركيز الضوء المار خلالها على الشبكية Retina الحاوية على ملايين الخلايا العصبية التي ترسل الأشارات العصبية الى الدماغ فيحدث الذي يفسر المعلومات الواصلة من العين ويحدث الإبصار .

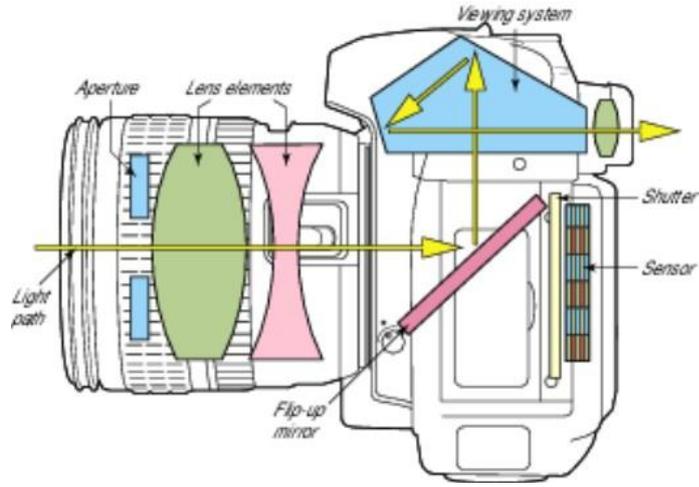


تمتاز العين بأن لها القدرة على رؤية جزء من الطيف الكهرومغناطيسي Electromagnetic spectrum ويسمى هذا الجزء بالطيف المرئي Visible Light والمحصورة بين طول موجي 400 nm إلى 700 nm وهو مكون من سبعة ألوان تبدأ بالأحمر و تنتهي بالبنفسجي. فجميع الألوان التي نراها في حياتنا اليومية تقع ضمن هذا الطيف.



وبنفس تركيب العين كذلك تكون الكاميرا عبارة عن صندوق مظلم يحوي بداخله على الفلم أو الشريحة الرقمية ويدخل الضوء من خلال العدسة ليسقط على الفلم أو الشريحة الرقمية وبالتالي

تحول الى صورة إما فوتوغرافية أو رقمية. فعدسة الكاميرا تمثل قرنية وعدسة العين و الشريحة الرقمية تمثل الشبكية في العين لذلك نقول أن الكاميرا تُحاكي عمل العين.



تاريخ التصوير:

أول صورة فوتوغرافية كانت في عام 1826 م من قبل الفرنسي جوزيف نيسي بعدها استمر العمل و تطوير هذا الفن و العلم إلى أن انتقل التصوير من التصوير الفلمي إلى التصوير الرقمي الذي يمتاز بالسهولة و السرعة و المشاهدة الفورية للصورة الملتقطة و العدد الكبير من الصور التي يمكن التقاطها على نفس الذاكرة كما يمكن مسح الذاكرة و التصوير عليها مرات عديدة.



إن انتشار الكاميرات الرقمية بشكل واسع خصوصا في أجهزة النقال جعل تسجيل الصور يكون بمتناول الجميع لذلك نجد ان معظم الناس يستطيعون ان يلتقطوا ما يشاءون من الصور فكما لاحظنا أن التصوير هو مجرد تسجيل لانعكاس الصور من الأجسام على الكاميرا وهذا ما يستطيع أن يفعله الطفل و الهاوي و أي شخص يمتلك كاميرا ، في حين أن ما يميز المصور المحترف هو القابلية على خلق صور احترافية تمتاز بدقة التكوين و التعريض الصحيح فضلا عن الترتيب الصحيح للعناصر في الصورة لذلك يحتاج أي شخص لكي يكون محترفا إلى الإلمام ببعض مفاهيم التصوير حتى يتمكن من خلق صور فنية تسحر من ينظر لها .

:Photograph

أول تسمية اطلقت على فن التصوير و هذا المصطلح مكون من مقطعين photo وتعني ضوء ، و graph و تعني رسم والكلمة كاملة تعني " الرسم بالضوء " .

في الوقت الحاضر تطلق كلمة photograph على الصور الملتقطة باحترافية مع مراعات الجوانب المهمة من الصورة الفنية و عادة يلتقطها مصورون محترفون ، أما الصور التي يلتقطها الهواة فتسمى snapshot أو اللقطة السريعة ، و التي لا تحوي ما تحويه الصور الاحترافية من فن و إتقان .